المقامات .

للشيخ أبي محمد : قاسم بن علي الحريري .

توفي : سنة 516 .

وهو : كتاب لا يحتاج إلى التعريف لشهرته .

وقد قال الزمخشري في مدحه : .

أقسم با وآياته ... ومشعر الحج وميقاته .

أن الحريري حري ... بأن نكتب بالتبر مقاماته .

قال : ولما جرى ببعض أندية الأدب ذكر المقامات لبديع الزمان .

وعزا إلى : أبي الفتح الإسكندري نشأتها .

وعيسى ابن هشام روايتها .

وكلاهما : مجهول لا يعرف .

فأشار إلى من إشارته حكم وطاعته غنم أن أنشئ مقامات أتلو فيها تلو البديع .

فأنشأت : خمسين مقامة .

تحتوي على : جد القول وهزله ورقيق اللفظ وجزله وغرر (2 / 1788) البيان ودرره وملح الأدب ونوادره إلى : ما وشحها به من الآيات ومحاسن الكنايات .

ورصعته فيها : من الأمثال العربية واللطائف الأدبية والأحاجي النحوية والفتاوى اللغوية والرسائل المبتكرة والخطب المحبرة والمواعظ المبكية والأضاحيك الملهية .

أمليت جميعه : .

على لسان : أبي زيد السروجي .

وأسندت روايته : .

إلى : الحارث بن همام البصري .

ولم أودعه من الأشعار الأجنبية إلا بيتين . . . الخ . انتهى باختصار .

وفي (طبقات السيوطي) قال : .

كان سبب وضعها أن : أبا زيد السروجي ورد البصرة وكان شيخا بليغا .

فوقف في مسجد بني حرام فسلم ثم سأل الناس والمسجد مملوء بالفضلاء .

فأعجبهم فصاحته وحسن صياغة كلامه وذكر أسر الروم ولده كما ذكر في : (المقامة الحرامية) .

قال الحريري : فاجتمع عندي فضلاء وأخبروني بما سمعوه وتعجبوا منه .

فأنشأت : (المقامة الحرامية) .

ثم بنيت عليها سائر المقامات .

وذكر ابن الجوزي : .

أنه عرض (المقامة الحرامية) على الوزير : أنوشروان فاستحسنها وأمره أن يضيف إليها ما شاكلها .

فأتمها : خمسين مقامة .

وقيل : رجع إلى البصرة فصنع : أربعين مقامة .

ثم عرضها عليه فاتهمه من يحسده .

وقالوا : إن كان صادقا فليصنع مقامة أخرى .

فقال نعم .

وجلس ببغداد أربعين ليلة وسود كثيرا فلم يضع شيئا .

فعاد إلى البصرة .

وعمل : عشر مقامات .

فحينئذ بان فضله .

وقد اعتنى بها الأدباء فشرحها : .

أبو سعيد : محمد بن علي بن عبد ا بن أحمد الحلي .

وقرأها على مؤلفها : الحريري .

وتوفي : سنة 561 ، إحدى وستين وخمسمائة .

وشرحها : .

محمد بن علي بن أحمد .

وهو : أبو عبد ا المعروف : بابن حميدة الحلي .

المتوفى : سنة 505 ، خمس وخمسمائة .

وشرحها : .

ابن ظفر : محمد بن محمد المكي الصقلي المالكي .

المتوفى : سنة 565 ، خمس وستين وخمسمائة .

كبيرا وصغيرا .

وسماه : (التنقيب على ما في المقامات من الغريب) .

وشرحها أيضا : .

أبو المظفر : محمد بن أسعد المعروف : بابن حكيم الحنفي .

المتوفى : سنة 567 ، سبع وستين وخمسمائة .

وأحمد بن داود بن يوسف الجذامي .

المتوفى : سنة 598 ، ثمان وتسعين وخمسمائة .

وأبو بكر : محمد بن عبد ا بن ميمون البدري القرطبي .

المتوفى : سنة 567 .

وعلي بن الحسن النحوي المعروف : بشميم الحلي .

المتوفى : سنة 601 ، إحدى وستمائة .

وأبو جعفر : أحمد بن محمد النحاس النحوي .

المتوفى : سنة 338 ، ثمان وثلاثين وثمانمائة .

وتاج الدين : نعمان بن إبراهيم الزرنوخي .

وسماه : (الموضح) .

وتوفي : سنة 645 ، خمس وأربعين وستمائة . (2 / 1789) .

وقاسم بن حسين الخوارزمي النحوي المعروف : بصدر الأفاضل .

وقد قتل : بغدر التتار سنة 617 ، سبع عشرة وستمائة .

وسماه : (التوضيح) .

والشيخ شمس الدين : محمد المغربي الطيبي التونسي .

المتوفى : سنة 962 .

وابن المعلم : محمد بن أبي القاسم بن عبد ا الجبائي السكسكي .

شرحا حسنا .

وتوفي : سنة 716 .

أوله : (الحمد على نعمه التوأم والفرادى . . . الخ) .

ذكر فيه أنه وقف على نسخة (مقامات الحريري) : .

للشيخ : محمد بن أبي نوح .

التي عليها سماعه .

فشرحها : مع الرسالتين السينية والشينية .

وأتمها : في سنة 691 ، إحدى وتسعين وستمائة .

وشرحها : .

أبو الخير الشيخ الأديب : سلامة بن عبد الباقي بن سلامة الضرير النحوي .

المتوفى : سنة 590 ، تسعين وخمسمائة .

وهو شرح مختصر .

مجرد وممزوج .

وقد أفرد : .

الشهاب الحجازي .

نكتها .

وجردها في : تأليف .

وسماها : (الدرر المنظومة) .

وشرحها : .

صفي الدين بن عبد الكريم بن حسن اللغوي البعلبكي .

شرحا جيدا في الغاية .

وتوفي : سنة 600 ، ستمائة .

وموفق الدين : عبد اللطيف بن يوسف البغدادي .

المتوفى : سنة 629 ، تسع وعشرين وستمائة .

قال السيوطي في (طبقات النحاة) : .

ومن مصنفاته : (الإنصاف بين ابن بري وابن الخشاب في كلامهما على المقامات) . انتهى .

وشرحها : .

قاسم بن القاسم الواسطي النحوي .

المتوفى : سنة 626 .

شرحا مرتبا على : حروف المعجم أولا .

وشرحها على : ترتيب المقامات ثانيا وثالثا .

وأبو البقا : عبد ا بن حسين العكبري النحوي .

المتوفى : سنة 616 ، ست عشرة وستمائة .

شرحها شرحا مختصرا .

صغير الحجم .

وهو مشتمل على : شرح الغريب .

أوله : (الحمد على فضله العميم . . .) .

إلى أن قال : .

فسر فيه : ما غمض من الألفاظ على الإيجاز .

والإمام أبو البركات : عبد الرحمن بن محمد الأنباري النحوي .

المتوفى : سنة 577 ، سبع وسبعين وخمسمائة .

شرح غريبها .

والإمام أبو الفتح : ناصر بن عبد السيد المطرزي النحوي .

شرحها أيضا .

وسماه : (الإيضاح) .

ذكر في أوله : علمي المعاني والبيان وقواعد البديع .

وتوفي : سنة 610 ، عشر وستمائة .

أوله : (الحمد المحمود على جميع الآلاء . . . الخ) .

وشرحها : .

الشيخ (2 / 1790) الإمام أبو سعيد : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود المسعودي الفنجديهي .

وتوفي : سنة 584 ، أربع وثمانين وخمسمائة .

في : مجلدين .

أوله : (الحمد الذي خمر أساجيع الكلم في ضمائر الفصحاء . . . الخ) .

قال : وسميته (بمعاني المقامات في معاني المقامات) .

وأورد في أوله خطبة بليغة تدل على مهارته وطول باعه في الأدب .

وشرحها : .

الشيخ أبو العباس : أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشربشي .

توفي : سنة 619 .

وقد قيل : أن له ثلاثة شروح .

ولم يترك في كتاب من شروحها فائدة إلا استخرجها ولا فريدة إلا استدرجها فصار شرحا يغني عن كل شرح تقدمه ولا يحتاج إلى سواه في لفظ من ألفاظها .

وقد أخذ من (شرح الفنجديهي) شيئا كثيرا كما ذكره فيه .

وأول الكبير للشريشي : (الحمد الذي اختص هذه الأمة بأفصح الألسنة . . . الخ) .

وأول شرحه الثاني المتوسط : (الحمد الذي علمنا ما لم نكن نعلم . . . الخ) .

قد اقتصر فيه على شرح غريب اللغات ولم يلتفت إلى ذكر شيء من المحاضرات .

لما سأله أهل سجلماسة أن يشرحها لهم بأسهل ما يمكن من العبارة إذ لغتهم بربرية .

فشرحها شرحا مجردا وممزوجا .

وشرحها : .

الشيخ نجم الدين : سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي .

المتوفى : سنة 710 ، عشر وسبعمائة .

والشيخ فخر الدين : أحمد بن محمد بن محمد الصاحب المصري المعروف : بابن الصاحب .

شرح : .

قطعة منها .

وتوفي : سنة 788 ، ثمان وثمانين وسبعمائة .

وصدر الأفاضل : قاسم بن حسين الخوارزمي .

شرح مختصره .

وسماه : (التوضيح) .

توفي : سنة 617 .

وشرحها : .

يوسف بن يحيى النادلي اللغوي .

المتوفى : بعد سنة 540 ، أربعين وخمسمائة .

وسماه : (نهاية المقامات في دراية المقامات) .

وشرحها : .

أبو العباس : أحمد بن المظفر الرازي القاضي .

المتوفى : سنة .

وقد أخذ على شراحها المأخذ .

أوله : (الحمد الذي يسر عبده . . . الخ) .

وكتب عليها : .

أبو السعود : ابن محمد بن علي الكنفاني .

المتوفى سنة .

شرحا جعله تكملة لشرح شيخه : محمد بن الطبلي المغربي التونسي .

المتوفى : سنة 962 .

فإنه شرع في شرحها وكتب ستين جزءا ووصل إلى المقامة الرابعة والعشرين فمات .

ثم أكمله : أبو السعود المذكور .

إلى آخر الرابعة والعشرين .

وفرغ منه : سنة 966 ، ست وستين وتسعمائة .

ووعد لشرح بقية المقامات .

كتب المتن بتمامه خلال الشرح بالمداد الأحمر .

و (مختصر شرح المقامات) .

للشربشي للشيخ شهاب الدين : أحمد بن محمد الحجازي .

المتوفى : سنة 875 (2 / 1791) خمس وسبعين وثمانمائة .

بل عمل عليها شرحا آخر .

ومن شروحها : .

شرح : .

المرزوقي بالقول .

في مجلد .

ومنها : .

(غرر المعاني) .

للشيخ أبي المعالي : مظفر بن سعد الدين : محمد بن الإمام زين الدين : مظفر بن الإمام روز بهان .

أوله : (الحمد مبدئ النعم ومنشئ النسم . . . الخ) .

ومن شروحها : .

شرح مرتب غريبه على الحروف : .

أوله : (الحمد وحده . . . الخ) .

ذكر فيه أنه : شرحها أولا مفصلا ثم اتبعه منسوقا على حروف المعجم .

ولابن الخشاب .

(استدراكات على المقامات) .

وانتصار بن بري .

وللشيخ أبي محمد : عبد ا بن أحمد المعروف : بابن الخشاب النحوي .

المتوفى : سنة 567 ، سبع وستين وخمسمائة .

رد على الحريري في (مقاماته) .

وانتصر لابن بري .

أوله : (الحمد مستحق الحمد ومستوجبه . . . الخ) .

ومن شروحها : .

شرح كبير .

في خمسة وعشرين مجلدا .

للشيخ تاج الدين : علي بن أنجب بن الساعي البغدادي .

المتوفى : سنة 674 ، أربع وسبعين وستمائة .

ومن شروحها : .

شرح الشيخ الإمام أبي النجا نجم الدين : عبد الغفار بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد ا العلوي الزبيدي الشافعي .

وهو : شرح ممزوج .

في مجلد .

أوله : (الحمد الذي رفع مقامات الأدباء . . . الخ) .

ومن شروحها : .

(النكت المفحمات في شرح المقامات) .

لمهذب الدين أبي الحسن : علي بن الحسن بن عتر بن ثابت الخلوتي .

وهو شرح مختصر بقال : أقول .

في مجلد .

أوله : (الحمد الحليف أن يشكر . . . الخ) .

شرح فيه غريبها .

ومن شروحها : .

شرح الشيخ : كمال الدين الواسطي .

أوله : (الحمد وحده . . . الخ) .

رتب غريبه على ترتيب الحروف .

وعليها نكت وانتقاد .

للشيخ أبي محمد : عبد ا بن أحمد المعروف : بابن الخشاب النحوي .

أوله : (الحمد مستحق الحق ومستوجبه)